وثائقي يهدف إلى جعل المناخ قضية في الانتخابات الأميركية

## دي كابريو يطلق «قبل الفيضان» من أجل صحة الكوكب

قال نجم هوليود والناشط البيئي ليوناردو دي كابريو إنه يتعجل عرض فيلمه الوثائقي المقبل بشأن التغير المناخي «قبل الفيضان» قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر لتوجيه نداء عالي الصوت للناخبين الأمريكيين في وقت مناسب للتأثير على قراراتهم.

وقال دي كابريو للجمهور بعد العرض الأول للفيلم في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي «نريد عرض هذا الفيلم قبل الانتخابات المقبلة .. لأن الولايات المتحدة هي أكبر مساهم في هذه القضية.» وأضاف «لا نستطيع أن نتحمل في هذه اللحظة الحرجة أن يتولى القيادة زعماء لا يؤمنون بالعلم الحديث للتغير المناخي.»

ويتابع هذا الفيلم دي كابريو الحاصل على جائزة أوسكار والمخرج والممثل فيشر ستيفنز لدى سفرهما من تورونتو مدينة الرمال النفطية بكندا إلى جزر صغيرة في المحيط الهادي وقيامهم بإجراء مقابلات مع زعماء عالمين مثل البابا فرنسيس والرئيس الأمريكي باراك أوباما وعلماء في المناخ وأساتذة جامعات.

وتناقش موضوعات مقابلات دي كابيرو وتوثق التأثيرات السلبية لعمليات التصنيع وزيادة الاستهلاك على صحة الكوكب.

ويسعى الفيلم إلى تحقيق توازن بين توضيح أن الأرض تواجه خطرا جسيما في الوقت الذي يعطي فيه بارقة أمل للمشاهدين بإمكان تفادي الكارثة.

## «سولي» .. توم هانكس ينجح في الهبوط بسلام

ما فعله النجم وصانع الأفلام المخضرم كلينت إيستوود في «سولي» هو بالضبط ما فشل فيه الفنزويلي جوناثان جيكوبويتز في فيلم «هاندز أوف ستون»، هذا فيلم قرأنا قصته من عناوين الصحف في ١٥ يناير ٢٠٠٩، وبعد مرور دقائق من إقلاع طائرة «يو إس إير واين» الرحلة رقم «١٥٤٩» من مطار لاغورديا في نيويورك، فوجئ الكابتن تشيسلي سوليبنبرغر (توم هانكس) بسرب ضخم من الطيور يتجه نحوه ويصطدم بالطائرة، ما تسبب في تعطل محركيها. فقرر الكابتن الهبوط اضطرارياً في نهر هدسون بنيويورك، ما أدى إلى نجاة كل الركاب والطاقم وعددهم ١٥٥، في حادثة أطلقت عليها وسائل الإعلام آنذاك اسم «المعجزة»، ونتيجة لذلك أصبح اسم الكابتن سولي مرادفاً لبطل قومي. رغم ذلك فقد واجه سولي تحقيقاً هدد سمعته وحياته المهنية الممتدة لأكثر من ٤٠ عاماً.

الحالة التي لدينا هنا مختلفة، فنحن أمام فيلم كتبه تود كومارنيكي، يمزج الدراما والتوثيق أو ما يسمى بـ«دكيو - دراما»، ونحن أيضاً أمام دراما نجاة، وفي الوقت نفسه سيرة ذاتية تحوي دراسة لسلوك الشخصية، لكن كما يقال فإن الفيلم في أيد أمينة. لو كان خلف كاميرا هذا الفيلم أي مخرج آخر لربما شاهدنا فيلماً منسياً يصلح للعرض في التلفزيون فقط، إلا أن وجود العجوز المخضرم كلينت إيستوود خلف دفة العمل هو أحد أسباب نجاح هذا الفيلم.

هناك ثلاث طرق لصنع هذا الفيلم، الأولى: يبدأ الفيلم من بداية حياة سولي وينتهي بالحادث، وهي الطريقة التقليدية الروتينية التي ستجعلنا نائمين طوال الفيلم ونستيقظ على مشهد الحادث، ونُنسى الفيلم بنهاية اللقطة الأخيرة.

الثانية: يبدأ الفيلم من الحادث ثم تبدأ مرحلة التحقيق وهي طريقة جيدة فقط لو كان الفيلم عن دراسة سلوك شخصية كما شاهدنا في فيلم «فلايت» لروبرت زيميكيس، ومن بطولة دنزل واشنطن عام ٢٠١٢.

الثالثة: هي طريقة إيستوود، وهي الأجمل لأنها كسرت التقليد ومزجت ثلاثة أصناف من الأفلام كما ذكرنا آنفاً، وبدل أن نشاهد الحادث مرة واحدة، شاهدناه ست مرات من خلال روايات المسافرين وطاقم الطائرة.

الفيلم المقتبس من كتاب للطيار سولي بعنوان «الواجب الأسمى»، يبدأ من صباح يوم ١٦ يناير ٢٠٠٩، أي بعد الحادث بيوم، حيث نشاهد طائرة تحلق على ارتفاع منخفض بين ناطحات سحاب نيويورك وتصطدم بأحد الأبراج، ما يعيد إلى الذاكرة فوراً أحداث ١١ سبتمبر الإرهابية، ثم تنتهي اللقطة فجأة باستيقاظ سولي من كابوس.

اللقطة تحمل معنى عميقاً وهو الكابوس الذي كان يخشى الكابتن سولي وقوعه، والشك العميق في الذات عندما يصيب المرء نتيجة حدوث كارثة له، يتبع ذلك مشهد لاجتماع لجنة فحص الأداء وسلامة المواصلات التي تتولى عملية التحقيق في الحادث، والتي توضح لسولي ومساعده جيف سكايلز (آرون إيكهارت) أن رواياتهما لما حدث ليست بالضرورة صحيحة، أو بكلمات أخرى أن اللجنة لا تصدق رواياتهما.

اللجنة حسب الفيلم مكونة من مجموعة بيروقراطيين يترأسها مايك أومالي (من فيلم كونكاشن)، وجيمي شيريدان (فيلم سبوتلايت) وآنا غن (من مسلسل بريكنغ باد). والسؤال: هل كان بإمكان الكابتن سولي الهبوط اضطرارياً في مطار لاغورديا في نيويورك أو مطار تيتربورو في نيو جيرسي؟ وفقاً لحسابات الكمبيوتر فإن النتيجة كانت إيجابية، أي كان بإمكانه الهبوط بسلام في المطارين المذكورين بدل نهر هدسون.

المشاهد للفيلم سيتساءل في ذهنه: لماذا تحقق اللجنة مع طيار تمكن من إنقاذ كل ركاب تلك الرحلة؟ التساؤل في محله والقصد من المشهد ربما انتقاد الإجراءات البيروقراطية الحكومية في التعامل مع هذا النوع من الحوادث، في الوقت نفسه دراسة ردة فعل سولي خلال التحقيق.

لسنا بحاجة لمناقشة النقطة الأولى لأنها لا تعنينا، إنما المهم هنا هو شخصية سولي كون الفيلم بأكمله عن قراره الهبوط في النهر. سولي ظهر هادئاً، لم يصرخ ولم ينفعل بل قال: «أنا أثق بقراءتي للموقف أكثر من الكمبيوتر والمهندسين، بل إن المهندسين مخطئون في تقديراتهم». ثم قال: «لم يخبرنا أحد بأن هذا الموقف سيحدث، لم يخبرنا أحد بأننا سنفقد محركي الطائرة معاً ونحن في الجو، ولم نتدرب على مثل هذا الحادث قط».

لاحظوا أن سولي لم يأت على ذكر إنجازه وهو إنقاذ الركاب بل أجاب عن سؤال اللجنة بالتحديد، وهذا يعكس شخصية متواضعة جداً وغير كاريزماتية، بل هو رجل الشارع العادي.

الآن دعونا نعد بالذاكرة إلى فيلم «فلايت»، وهو عن الموضوع نفسه، لكن الفرق أن الطيار هناك كان مخموراً وكان هناك أموات. في التحقيق مع الطيار ويب ويتيكر (دنزل واشنطن)، قال: «ليس هناك طيار يستطيع أن يهبط بالطائرة بتلك الطريقة (بقلبها رأساً على عقب) وبأقل الخسائر كما فعلت أنا، لولاي لكانت الخسائر فادحة ولكان لديكم ١٠٢ جنازة». وهذا يدل على شخصية مصابة بجنون العظمة ومغرورة.

نرجو ملاحظة أن الطيار ويتيكر شخصية خيالية، وإنما المقارنة في إطار دراسة سلوك شخصيتين في المهنة والموقف نفسيهما.

توم هانكس لا يستطيع أبداً تأدية دور الطيار المتهور في «فلايت»؛ لأن كل أدواره تعكس رجل الشارع العادي، من «فوريست غامب» و«أبولو ١٣» إلى «المنبوذ» و«كابتن فيليبس»، وانتهاء بـ«سولي». والعكس صحيح، فإن دينزل واشنطن لا يستطيع تقمص شخصية سولي؛ لأنه يتمتع بكاريزما غير عادية، وله تاريخ في تقمص الشخصيات التسلطية.

عبّرت عن سعادتها بردود الفعل حول أعمالها الأخيرة

## ليلى علوي تكشف أن «الماء والخضرة والوجه الحسن» مُبهج

كشفت الفنانة ليلى علوي عن سعادتها بردود الفعل حول فيلمها « الماء والخضرة والوجه الحسن »، مشيرة الى أنها اختارت هذا الفيلم لأنه من نوع خاص ومختلف وقصته جديدة لم يتم تناولها من قبل وهي قصة مجموعة من الطباخين والطهاه الذين يقومون بالطهي في المناسبات واستطاعتهم التعرّف بسهولة على أسرار البيوت التي يدخلونها .

وأضافت : «يكفي أن الفيلم للمخرج العبقري يسري نصر الله لأنه صاحب رؤية مختلفة ومدرسة خاصة وسعيدة بالتعاون معه في هذا العمل وكذلك السيناريو الذي أشترك المخرج يسري نصر الله في كتابته بالإشتراك مع أحمد عبد الله مكتوب بحرفيه كبيرة ، كما أن الفيلم يعتبر بمثابة «الحياة» ويبعث على السعادة وهو ما دائما أحرص عليه في كل أعمالي أن أعطي طاقة إيجابية للمشاهد ، كما أنه لا يدور في إطار معين ولكنه يجمع بين العديد من الأشكال الرومانسية والإجتماعية والكوميدية لذا فهو وجبة سينمائية لذيذة ومختلفة لذلك وافقت عليه لتكون عودتي الى السينما عودة قوية بعد غياب لسنوات».

وعن البطولة الجماعية في هذا العمل قالت : في الأونة الأخيرة تم إثبات أن البطولة الجماعية أفضل بكثير من البطولة المنفردة والمطلقة والفيلم بطولة جماعية وكل فنان قدم دورًا هامًا للغاية في العمل.

ونوّهت علوي الى دورها في الفيلم قائلة: «أقدم دور مدرسة لغة إنجليزية كانت تعمل وتعيش بدبي ولكن رغم الإغراءات المادية لبقاءها في دبي إلا أنها تقرر العودة إلي موطنها الأصلي في إحدى قرى المنصورة بمصر وتنصدم كثيرا عندما تعود وتتوالى الأحداث.

وانتقلت علوي للحديث عن رأيها في حال السينما حاليا مؤكدة أن السينما تمر بحالة من الإنتعاش بعد فترة من التدهور بدليل عرض العديد من الأعمال السينمائية على الساحة في الأونة الأخيرة، أما عن آخر أعمالها الدرامية مسلسل « هي ودافنشي » الذي قامت ببطولته بالإشتراك مع الفنان خالد الصاوي فتقول : ردود الأفعال فاقت توقعاتي بكثير فكنت أتوقع للعمل النجاح لإن فكرته مختلفة وجديدة لكن لم أتوقع كل هذه الردود الأفعال الإيجابية وسعيدة بها للغاية .

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما

المرأة كمخرجة للفيلم الروائي المصري (٦)

هالة خليل

صاحبة أحلى أوقات السينما المصرية


حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh


هالة خليل.. مخرجة أثبتت بأنها تمتلك حساً وفكراً سينمائيين متفردين.. وذلك من خلال فيلمين فقط.. فيلمين قدماها بشكل جديد، وحصلت عنهما العديد من الجوائز، في أغلب المهرجانات التي شاركت فيها..!! حتى جاء فيلمها الثالث (نوارة) الذي عرض هذا العام ولاقى نفس الإشادة والتقدير من النقاد والجمهور.

وهالة خليل مخرجة من جيل التسعينات من القرن الماضي، حاصلة علي بكالوريوس قسم الإخراج من المعهد العالي للسينما في القاهرة، فضلاً عن كونها خريجة كلية الهندسة التي مثلت وأخرجت فيها بعض الأعمال الفنية. ومنذ مشروع تخرجها عام ١٩٩٣، أخرجت العديد من الأفلام التسجيلية والروائية القصيرة من بينها «أصحابك عشرة»، «جمال الثورة»، «هيليوبليس» و«طيري يا طيارة»، الفيلم الروائي القصير الذي مثل مصر في بعض المهرجانات العربية والعالمية وحاز علي عدة جوائز.

منذ فيلمها الأول نبأت هالة خليل عن فنانة جادة تحب السينما وتعشقها كالحياة التي تناولتها في (أحلى الأوقات).. وهو فيلم يقدم لنا شخصيات تمارس الحياة بطبيعتها وبساطتها.. في سيمفونية عن المشاعر تحكي عن صداقة حقيقية تربطها علاقات إنسانية وظروف محددة.. هي الحياة الحاضرة بقسوتها وبساطتها.. شخصيات تعيش الواقع ولا تنفصل عنه.. شخصيات تجسد مشوار حياتي قاسي.. إن فيلما بهذه العذوبة.. لكفيل بشد الانتباه لما ستقدمه مخرجته المتميزة هالة خليل فيما بعد..

أحلى أوقات السينما المصرية

أحلى الأوقات إنتاج ٢٠٠٤.. هو الفيلم الذي ذاع صيته وأضحت شهرته تسيطر على ما قدمته السينما المصرية في السنوات التي تلت عرضه.. وهو في نفس الوقت فيلما يتحدث عن الصداقة.. الصداقة بمعناها الجميل.. بكل ما تحمله من سلبيات وإيجابيات.. صعود وهبوط.. وبكل تناقضاتها الحياتية..!!

فنحن هنا أمام ثلاث صديقات تعرفن على بعضهن منذ أيام الدراسة المبكرة.. سلمى (حنان ترك)، يسرية (هند صبري)، ضحى (منة شلبي).. ثم اختلفت بهن السبل.. إلا أن الذكريات وظلال الصداقة المتلاشية بفعل انقطاعهن عن رؤية بعضهن، يكون لها فعل السحر لتتكشف هذه الصداقة وتنتعش من جديد.. فعندما تموت والدة سلمى (مها أبوعوف).. تبدأ في الشعور بالوحشة، وتكشف عن انطوائها الذي سبب لها ذلك الشعور بالوحدة القاسية.. هذا الانطواء الذي جعلها تعيش بمفردها وتحاول قدر الإمكان العيش بعيداً عن الآخر.. فتبدأ باستلام رسائل مجهولة وصور وأشرطة للمطرب محمد منير من مجهول تذكرها بحي شبرا.. الحي الذي عاشت فيه سنوات طويلة، لتعيدها لذكريات الطفولة وسنوات الدراسة وتلك الأحلام الصغيرة التي بدأت تكبر في مخيلتها، ذكريات اعتبرتها أحلى أوقاتها.. مع صديقاتها.. هنا نشاهد سلمى وقد جذبها الحنين لتلك الذكريات وذلك الحي الشعبي..!!

نتابع كيف أن هذه الصداقة بين الثلاث قد بدأت في التجدد على نحو أعمق بعد أن تكون الحياة قد أنضجت هذه الشخصيات.. بالرغم ما شاب مشوار كل منهن من صعاب.. في ظل مجتمع مليء بالمعوقات الاقتصادية والأخلاقية.. ساهم في فقدانهم للمتعة الشخصية بأشياء الحياة الجميلة.. لذا نراهن قد صممن على خوض تجربة أخرى للتمتع بما لديهن وانتزاع اللحظات الجميلة واختبار معدن صداقتهن.. مشاهد سجلها الفيلم بعذوبة مؤثرة.. أثناء مرحهن ولعبهن بالكرة وغنائهن لأغاني محمد منير.. أكلهن لطبق الكشري اللذيذ..!!

من المؤكد بأن أحداث الفيلم جاءت متماسكة ومحبوكة وتكشف عن موهبة فذة في كتابة السيناريو والحوار.. إنها الكاتبة (وسام سليمان).. في أول فيلم لها أيضاً.. حيث قدمت رؤية نقدية لواقع الشخصيات الثلاث، ولمست درامية موفقة ومتقنة على الصعيد الفني والدلالي المتناسب مع كل شخصية.. فشاهدنا أحداثاً متقنة تعتمد على مبدأ المفارقة الفنية اللماحة.. مع مصاحبة حوار جذاب رغم بساطته.. يضيف الكثير لتلك الشخصيات الواقعية.. في ظل ذلك الانسجام الجميل بين رؤية الكاتبة ورؤية المخرجة.. فكانت النتيجة مذهلة..!!

هالة خليل قدمت في فيلمها الأول هذا، مشاهد تنبع بالصدق والواقعية الرومانسية.. ونجحت في التعاطي مع فريق التمثيل وإدارته بشكل ملفت، بحيث استطاعت الكشف عن إمكانيات دفينة لحنان ترك وهند صبري ومنة شلبي.. هذا إضافة إلى بقية الأدوار الثانوية التي جاءت بمثابة المفاجأة للمتفرج..!!

فيلم «أحلى الأوقات» سيمفونية عن المشاعر وتحكي عن صداقة حقيقية تربطها علاقات إنسانية وظروف محددة.. هي الحياة الحاضرة بقسوتها وبساطتها.

قصة حقيقية عن ملك إفريقي وامرأة بريطانية

## «يونيتد كينجدم».. الحب يقهر العنصرية

قال بطل فيلم جديد يجسد القصة الحقيقية لملك إفريقي وامرأة بريطانية بيضاء، أثار زواجهما أزمة سياسية، إن الفيلم في قصة حب في المقام الأول.

عرض فيلم «يونيتد كينجدم» للمرة الأولى في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي، وهو من بطولة الممثل البريطاني ديفيد أويلو، الذي يجسد شخصية سيريتسه خاما، وهو ملك إحدى القبائل أصبح أول رئيس لدولة بتسوانا.

ويرصد الفيلم الأعوام الأولى لزواجه بروث وليامز التي تجسد شخصيتها روزاموند بايك الموظفة الإنجليزية المولعة بموسيقى الجاز، التي تعرف إليها خاما أثناء دراسته في بريطانيا في الأربعينات.

وتحدى كلاهما العرف والعنصرية ومعارضة أسرتيهما لهذا الزواج، ثم أصبحا هدفاً لمؤامرة سياسية أوسع نطاقاً، إذ ضغطت حكومة جنوب إفريقيا على بريطانيا لضمان عدم عودة خاما إلى الحكم أبداً. وقال أويلو «الأمر الذي أصبح واضحاً جداً هو أن الحب هو الشيء الذي يقهر كل شيء، كل هذه المعارضة، وكل تلك التحديات».

وظل هذا الزواج مثار قلق على الساحة السياسية الإفريقية، وأصبح الابن إيان خاما الرئيس الرابع لبتسوانا في عام ٢٠٠٨، وقوبل الفيلم بترحيب شديد بعد عرضه في تورنتو.

والفيلم هو واحد من أفلام عدة تعرض قصصاً حقيقية تناقش قضية التمييز العرقي في مهرجان تورنتو السينمائي العام الجاري، على خلفية تزايد التوتر العرقي في الولايات المتحدة.

## فيلم «سنودن» يكشف عن «جحيم سري» في أمريكا

قال المخرج الأمريكي أوليفر ستون، إن فيلمه السياسي الذي يحكي قصة الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكية إدوارد سنودن، يكشف عن «جحيم سري» في أحد مقرات الأمن القومي الأمريكي.

ويعرض فيلم ستون لأول مرة في مهرجان «تورنتو» السينمائي الدولي، ويؤدي فيه الممثل جوزيف غوردون-ليفيت، دور إدوارد سنودن، المتعاقد السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكي الذي فرّ إلى روسيا عام ٢٠١٣، كاشفا عن كمية هائلة من المعلومات عن تجسس الاستخبارات الأمريكية للهواتف والإنترنت.

ويضم طاقم الفيلم: الممثلة ميليسا ليو، والممثل زاكاري كوينتو، والممثلة الشابة شايلين وودلي.

وقال ستون في مؤتمر صحفي، السبت، إن «هذا جحيم سري لم يبلغه أي أحد في وكالة الأمن القومي الأمريكي».

وأضاف أنها «قصة بوليسية، تتناول شيئا لا نعرفه بالإضافة إلى أنها محزنة للغاية، لكنها في الوقت ذاته قصة درامية. إنها مزيج رائع».

وقال غوردون-ليفيت، الذي سافر إلى روسيا للقاء سنودن، استعدادا لدوره في الفيلم، إنه كان مهتما باستكشاف مفهوم الوطنية في الفيلم.

وأضاف: «يظهر الفيلم نوعين مختلفين من الوطنية، فهناك وطنية تكون فيها مخلصا لبلدك بغض النظر عن أي شيء فلا تسأل أي أسئلة.. لكن هناك نوعا آخر من الوطنية وهو الذي أردت حقا إظهاره». وردا على سؤال عن ما قد يحدث لسنودن، قال المخرج الأمريكي أوليفر ستون، إنه يأمل في أن يُمنح سنودن عفوا من الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وقال إن «سنودن سيعود وسيمثل للقضاء إذا قُدم لمحاكمة عادلة. وأضاف: «ربما يساعد الفيلم»، في ذلك.

## داكوتا جونسون تحذف صورها على «إنستغرام»

حذفت الممثلة داكوتا جونسون بطلة فيلم الإثارة «٥٠ ظلاً للرمادي» جميع صورها من حسابها الخاص بموقع «إنستغرام»، ولم تترك سوى صورة واحدة، هي صورة غلافها على مجلة Another.

جاء ذلك بعد شهر من حذف النجم جيمي دورنان، بطل الفيلم نفسه، حسابه الخاص على موقعي «تويتر» و«إنستغرام»، ولم يبد أي أسباب عن ذلك الأمر.

يذكر أن فيلم «٥٠ ظلاً للرمادي» للنجمين جونسون ودورنان حقق إيرادات بـ١٦٦ مليون دولار.

## فيلم عن حياة برلسكوني يبدأ تصويره قريباً

قي حياة رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني، مادة خصبة وينبوعاً ثرياً يستقي منه المبدعون أعمالاً متميزة: في الأدب والتشكيل، وخاصة في السينما إذ أعلن أخيراً أن برلسكوني وما مر به من تجارب وأحداث وفضائح خلال فترات مختلفة، سيكون موضوع فيلم من إخراج الإيطالي باول سورنتينو، الذي فاز بجائزة أوسكار عن فيلمه «الجمال العظيم».

وقالت مجلة فرايتي، طبقاً لما نقلته قبل أيام جريدة إيلاف الإلكترونية، إن سورنتينو يعمل حالياً على سيناريو الفيلم الذي سيبدأ تصويره في صيف ٢٠١٧. وسيكون باللغة الإيطالية. وكان سورنتينو أخرج فيلمين بالإنجليزية، سابقاً، لم يصيبا نجاحا بين الجمهور والنقاد بقدر نجاح أفلامه الأخرى بلغة بلده. ولكن عمله الأخير «البابا الشاب» وهو مسلسل تلفزيوني من ١٠ حلقات، من بطولة جود لو وأخرج بالإنجليزية أيضاً. ونالت الحلقتان الأوليان من المسلسل، اللتان عُرضتا في مهرجان البندقية السينمائي أخيراً، ترحيباً حاراً من السينمائيين والنقاد والمشاهدين. وأشارت المجلة التي نشرت الخبر، أنه يأتي الإعلان عن مشروع الفيلم، بينما يحتفل برلسكوني بعيد ميلاده الثمانين في أكتوبر المقبل. ومن المتوقع أن يعتزل العمل السياسي بعد حياة حافلة في هذا الميدان. وأضافت: إن من المتوقع أن يصور فيلم سورنتينو عالم برلسكوني، من دون توجيه انتقادات لاذعة لبعض من ممارساته المثيرة للجدل.